

السلوك العدواني وعلاقته بحالة التدفق النفسي لدي لاعبي كرة القدم

* أ. د / مختار أمين عبد الغنى

** د / محمد إبراهيم محمد

*** أ/ أحمد ناصر زين

أولاً مقدمة البحث :

تعتبر الرياضة أروع وأفضل مجال يظهر فيه الإنسان قدراته علي الأداء والمهارة في مختلف الأنشطة الرياضية وذلك في ظل التنافس الشريف والتعامل الإنساني السليم مع المحيط الخارجي، فالمنافسة الرياضية هي المحك الرئيسي الذي تترجم فيه فعلياً قدرات اللاعب البدنية والفنية والمهارية والنفسية، ومدى استعداداته بهدف تحقيق الفوز في لقاء تحكمه قواعد وقوانين اللعبة .

ويذكر "أحمد فوزي" (٢٠٠٦م) أن المجال الرياضي التنافسي أحد أهم المجالات الإنسانية الذي تبدو فيه ظاهرة العدوان واضحة، فهناك الكثير من مظاهر العدوان تبدأ بالسخرية والتهديد وتنتهي بالإيذاء البدني الذي قد يؤدي إلي إصابة المنافس أو الخصم، أو التخريب والتدمير للممتلكات، والعدوان في التنافس الرياضي لا يقتصر فقط علي اللاعبين فيما بينهم، بل قد يمتد ليوجه نحو الحكام والإداريين والمدربين . (٣٠٦:١)

ويوضح "محمد شمعون" (٢٠٠٣م) أنه غالباً ما تتميز المنافسات الرياضية بظهور مستوى مرتفع من التوتر العصبي والانفعالي عند اللاعبين تنتج عنها استجابات سلوكية متباينة في مواقف اللعب يترتب عنها ردود أفعال واستجابات انفعالية تتراوح ما بين البسيطة والعالية، وبالتالي تؤدي بهم إلى ما يعرف بالانهيار النفسي، والذي بدوره يمكن أن يؤدي إلى انخفاض درجة تحكم اللاعبين في أنفسهم، وتحت وطأة هذه الحالة ترتكب الكثير من الأخطاء وينتهك

* استاذ علم النفس الرياضي - وعميد كلية التربية الرياضية - جامعة بني سويف.

** مدرس بقسم علم النفس الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة بني سويف.

*** باحث بقسم علم النفس الرياضي - كلية التربية الرياضية - جامعة بني سويف.

القانون من قبل اللاعبين بإتباع أساليب غير مشروعة مثل الخسونة المتعمدة ، وتظهر سلوكيات عدوانية . (٩٢:١١)

ويشير "محمد علاوي" (٢٠١٨م) أن العدوان والعنف جميعها سلوكيات مرفوضة وغير سوية وينبغي الحد منها وتجريمها في المجال الرياضي الذي يتميز بالمنافسة الشريفة العادلة في ظل قوانين ولوائح ثابتة ومعروفة . (٣٥٤:١٢)

ويوضح "مصطفى السايح" (٢٠٠٧م) أن الجانب الانفعالي في ضبط المظاهر السلوكية التي تبدو من اللاعبين والسلوك العدواني يعد الجانب الأكبر الذي يتحكم في انفعالات اللاعب بصفة عامة وعدم السيطرة عليه يعوق نموه الانفعالي وربما يؤدي باللاعب إلى صراعات نفسية . (١٣٧:١٤)

ويضيف "أسامة راتب ، وآخرون" (٢٠٠٦م) إن السلوك العدواني ظاهرة نفسية ترتبط بانفعال الغضب وأهداف الفرد التي يسعى إلى تحقيقها ، ويظهر هذا السلوك في أشكال وأساليب مختلفة إلا أنها تعني جميعاً العدوان ، فهو أحد الصفات البشرية التي لازمت الإنسان منذ القدم ، لذا أفترض البعض أن أصل العدوان فطري بينما يري البعض الآخر أنه نتيجة للإحباط ، ويرى آخرون أن العدوان هو نتيجة لعمليات التعلم والتطبيع الاجتماعي . (١٣٩:٣)

وتشير "بثينة فاضل" (٢٠١٥م) إلى أن التدفق حالة نفسية داخلية تجعل اللاعب الرياضي يشعر بالتوحد مع ممارسة الرياضة وبالتركيز التام فيما يقوم به من أداء ، واندفاع بحيوية نحو الممارسة الرياضية مع احساس عام بالنجاح في التعامل مع هذه الأنشطة . (١٤٣:٤)

كما يري "مجدي يوسف" (٢٠١٧م) أن خبرة التدفق النفسي تلعب دوراً كبير أثناء التدريب والمنافسة يؤدي هذا إلى استمتاع اللاعب واستمراره في التدريب والمنافسة في النشاط الممارس ولهذا تؤدي حالة التدفق النفسي إلى ردود فعل إيجابية مؤثرة لدي اللاعبين . (١٣:٩)

ويري أيضاً دانييل جولمان Daniel Golman (٢٠٠٠م) أن التدفق هو أحسن حالات الذكاء الوجداني لأنه يمثل أقصى درجة في تعزيز الانفعالات التي

تخدم الأداء والتعلم لأنها انفعالات إيجابية مليئة بالطاقة والحيوية ،حيث تنظم قواها مع ما يجري من فعل راهن . (١٣٥:٦)

كما توضح "معمرية بشير" (٢٠١٢م) أن التدفق هو التركيز الكامل فيما ينجز ،ويتوقف فيه الشعور بالوقت وبالذات ،وهو حالة ينسحب فيها الفرد من كل الوجود ليتم التركيز علي المهمة التي ينجزها . (١٣٥:١٥)

ويشير جاكسون ومارش (١٩٩٦م) أن حالة التدفق هي حالة انفعالية إيجابية ،تحدث عندما يكون اللاعب متصلاً كلياً بالأداء في حالة تكون فيها المهارات الشخصية مساوية للتحديات المطلوبة. إنها حالة تطمح إليها نخبة الرياضيين ولكنها أيضا حالة يمكن أن يتمتع بها أي مستوى من المشاركين الرياضيين . (١٧:٢٠)

ثانياً مشكلة البحث:

أصبح السلوك العدواني ظاهرة سلبية في الرياضة كما أنه ظاهرة واسعة الانتشار تكاد تشمل جميع الأنشطة الرياضية وخاصة كرة القدم ،وهذا السلوك له تأثيراته السلبية على الفرق الرياضية واللاعبين ،ومن خلال مشاهدة ومتابعة الباحثين لمباريات كرة القدم لاحظوا أن هناك سلوكيات وتصرفات للاعبين غير مقبولة ،حيث تفتت ظاهرة اللعب العنيف اتجاه المنافسين فضلاً عن ردود الأفعال غير المناسبة من قبل اللاعبين والتي يمكن وصفها بأنها اساليب متنوعة للسلوك العدواني ،كما أن السلوك العدواني يؤثر بالسلب علي التدفق النفسي للاعبين ويخرجهم عن الاستمتاع والتحدي في الأداء أثناء المنافسات الرياضية ،وقد وجد الباحثين أنه من الضرورة معرفة مستوى هذا السلوك لدي عينة من لاعبي كرة القدم، وذلك من أجل ايجاد منافسات رياضية بمستوى أفضل فضلاً عن تحقيق جو نفسي ورياضي ملائم للجميع .

ثالثاً أهمية البحث :

- يسهم البحث في إضافة علمية في مجالي التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي بتوجيه الاهتمام لخفض السلوك العدواني لأنه يؤثر علي حالة التدفق النفسي لدي اللاعبين .

- يقدم البحث لنا فهماً أكثر في شخصية اللاعبين بما يساهم في عملية الإعداد النفسي للاعبين وجعلهم مؤهلين لخوض المنافسات الرياضية علي أفضل وجه .

رابعاً أهداف البحث :

- التعرف علي درجات السلوك العدواني لدي ناشئي كرة القدم .
- التعرف علي درجات التدفق النفسي لدي ناشئي كرة القدم .
- التعرف علي العلاقة بين السلوك العدواني والتدفق النفسي لدي ناشئي كرة القدم بمحافظة بني سويف .

خامساً فروض البحث :

- توجد درجات متباينة للتدفق النفسي لدي ناشئي كرة القدم .
- توجد درجات متباينة للسلوك العدواني لدي ناشئي كرة القدم .
- توجد علاقة بين السلوك العدواني والتدفق النفسي لدي ناشئي كرة القدم .

سادساً مصطلحات البحث:

العدوان Aggression : يعرف "أحمد أمين" (٢٠٠٦م) العدوان بأنه «إلحاق ضرر مقصود مادي أو معنوي بشخص ما أو من يمثله أو يقوم مقامه ،أو الاعتداء علي الممتلكات بقصد تخريبها وتدميرها ،وذلك كرد فعل للغضب أو الإحباط أو الحرمان» (٣٠٢:١)

العدوان الرياضي Athletic Aggression : يعرف "محمد علوي" (٢٠١٨م) العدوان الرياضي بأنه «سلوك يهدف إلي قصد اللاعب إصابة ،أو إحداث ضرر ،أو إيذاء لاعب منافس بدنياً أو نفسياً عن طريق التهجم أو الاعتداء أو الاحتكاك البدني أو اللفظي أو غير ذلك من الوسائل» (٣٥٦:١٢)

حالة التدفق النفسي Flow State : عرفها ميهالي وآخرون Mihaly et all (٢٠٠٥م) بأنها «حالة ذاتية للفرد يعلن عنها عندما يندمج كلياً في النشاط ويكون الانتباه مركزاً علي العمل الذي يقوم به بكل طاقاته» (٦:١٠)

سابعاً الدراسات السابقة :

- قام أحمد بن عبد الرحمن الحراملة (٢٠١٥) (٢) ببحث بعنوان (العدوان التنافسي لدي عينة من لاعبي كرة القدم في المملكة العربية السعودية) تهدف الدراسة إلى الكشف عن مستوي الميل للعدوان التنافسي لدي عينة من لاعبي كرة القدم بنادي هجر الرياضي في المملكة العربية السعودية بالإضافة إلى الكشف عن مستوي الميل للعدوان التنافسي من وجهة نظر عينة الدراسة تعزي لمتغير المستوي الدراسي والعمر الزمني لديهم، استخدم الباحث المنهج الوصفي، واشتملت العينة علي(٤٥) لاعب كرة قدم، تشير النتائج إلى الآتي:
- مستوي العدوان التنافسي لدي عينة من لاعبي كرة القدم في المملكة العربية السعودية منخفضاً .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مسوي العدوان التنافسي لدي عينة من لاعبي كرة القدم في المملكة العربية السعودية تعزي للعمر ولصالح العمر الزمني (١٨) عام فأعلي .
- قام عبد الله بوجردة (٢٠١٢م) (٨) بدراسة بعنوان (دراسة بعض الأبعاد النفسية للسلوك العدواني لدي لاعبي كرة القدم الجزائرية - لاعبي كرة القدم بولاية ورقلة نموذجاً) استهدفت هذه الدراسة التعرف على مستويات السلوك العدواني ومدى ارتباطها بمستويات بعض الأبعاد النفسية هي دافع الانجاز وقلق المنافسة الرياضية والثقة الرياضية والشعور بالإحباط وذلك عند لاعبي كرة القدم بولاية ورقلة، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي باستخدام عينة من لاعبي كرة القدم لولاية ورقلة لموسم (٢٠١٠م) وبلغ عددهم (٢٦٨) لاعباً، توصلت نتائج الدراسة إلى ما يلي :
- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين السلوك العدواني ودافع الانجاز .
- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين السلوك العدواني وقلق المنافسة الرياضية .
- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين السلوك العدواني والثقة الرياضية .
- يوجد ارتباط دال إحصائياً بين السلوك العدواني والإحباط .
- قام صلاح مهدي صالح (٢٠١١م) (٧) بإجراء دراسة بعنوان (دراسة مقارنة للسلوك العدواني بين لاعبي أندية الدوري الممتاز ولاعبي فرق كليات جامعة

بغداد لكرة القدم) تهدف الدراسة إلى معرفة مستويات السلوك العدواني عند لاعبي فرق الدوري الممتاز ومقارنتها مع السلوك نفسه لدى لاعبي فرق كليات جامعة بغداد استخدام، الباحث المنهج الوصفي، تكونت العينة من (١٠٠) لاعب من أندية الدوري الممتاز بالإضافة إلى (١٠٠) لاعب من فرق كليات جامعة بغداد، توصلت نتائج الدراسة إلى الآتي:

- مستوى السلوك العدواني عند لاعبي فرق الدوري الممتاز أكبر من نظائرهم في فرق كليات جامعة بغداد
- وقد أرجع الباحث هذا الانخفاض في مستوى السلوك العدواني عند لاعبي فرق الكليات للمستوى العلمي والثقافي الذي يتمتع به طلبة الكليات .

- قام محمد يوسف حجاج (٢٠٠٨م) (١٣) بدراسة بعنوان (دراسة تحليلية للسلوك العدواني وعلاقته بتوجهات الإنجاز التنافسي لدى لاعبي كرة القدم) يهدف البحث إلى تحديد طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني وتوجهات الإنجاز التنافسي لدى لاعبي كرة القدم الدوليين والمحليين ، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وقد تكونت عينة البحث من (١٠٠) لاعب كرة قدم وقد تم تصنيف العينة إلى مجموعتين (٥٠) لاعب دولي (٥٠) لاعب محلي، وقد توصلت النتائج إلى:

- وجود معاملات ارتباط موجبة دالة إحصائية بين متغيرات قائمة العدوان ومتغيرات مقياس التوجه التنافسي .
- وجود فروق دالة إحصائية بين لاعبي كرة القدم الدوليين والمحليين في متغيرات العدوان لصالح اللاعبين المحليين .
- قام برونيل وأخرون Brunelle & et al (١٩٩٩م) (١٨) ببحث بعنوان (السيطرة على الغضب التنافسي بين لاعبي كرة القدم الذكور) بهدف التعرف على الغضب التنافسي وتأثيره على أداء اللاعبين في المباريات والتدريب استخدم الباحثون المنهج التجريبي، تتكون العينة من (٥٧) لاعب كرة قدم من اللاعبين المهاجمين، توصلت النتائج إلى أنه رغم مشاعر الغضب لدى اللاعبين أثناء المنافسة والتي تعتبر دائمة وثابتة إلا أن دور التركيز في اللعب والأداء كان الأكثر أهمية لدى هؤلاء اللاعبين من المجموعة التجريبية التي تمتلك استراتيجية اللعب أكثر المجموعات سيطرة على الغضب التنافسي) .

- قامت هبة عبد العال السيد (٢٠١٧م) (١٧) ببحث بعنوان "التدفق النفسي وعلاقته بدافعية المشاركة في الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة كفر الشيخ" يهدف البحث إلي التعرف علي علاقه التدفق النفسي بدافعيه المشاركة في الأنشطة الرياضية لطلاب جامعه كفر الشيخ ، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وطبق علي عينة قوامها (١٠٠) لاعب من منتخبات جامعة كفر الشيخ، توصلت النتائج إلي الآتي:
- وجود ارتباط بين أبعاد التدفق النفسي ودافعية المشاركة حيث اتضح وجود علاقة ارتباطية بين التدفق النفسي ودافعية المشاركة لدي رياضي الألعاب الفردية بجامعة كفر الشيخ .
- وجود علاقة ارتباطية بين التدفق النفسي ودافعية المشاركة لدي رياضي الألعاب الجماعية .
- قام جمال محمد ميروك (٢٠١٦م) (٥) ببحث بعنوان (استراتيجيات التصور العقلي وعلاقتها بحالة التدفق النفسي لدي لاعبي كرة القدم) يهدف البحث إلي التعرف علي الاستراتيجيه المعرفيه والدافعيه للتصور العقلي وعلاقتها بحالة التدفق النفسي لدي لاعبي كرة القدم، ولقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من لاعبي كرة القدم (الدوليين الكبار والناشئين الدوليين والمحليين الكبار والمحليين الناشئين) وقد بلغ عدد العينة (٣٠٠) لاعب وتوصلت نتائج البحث إلي الآتي:
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين الاستراتيجيه الدافعيه للتصور العقلي للاعبين الدوليين الكبار وحالة التدفق النفسي .
- وجود علاقة ارتباطية طردية بين الاستراتيجيه الدافعيه للتصور العقلي للدوليين الناشئين وحالة التدفق النفسي .
- قام ميثم مطير حميدي (٢٠١٥م) (١٦) بدراسة بعنوان "التدفق النفسي وعلاقته بالتوجه الدافعي للاعبين كرة القدم بالدوري الممتاز بالعراق" بهدف التعرف علي علاقة التدفق النفسي بالتوجه الدافعي (الداخلي - الخارجي) لدي لاعبي الدوري الممتاز بالعراق، استخدم الباحث المنهج الوصفي، تكونت العينة من (٧٠) لاعب كرة قدم من أندية الدوري الممتاز بالعراق، توصلت النتائج إلي أن التوجه الدافعي الخارجي يسهم في المهارة والاندماج في الأداء، كما أن التوجه

الدافعي يسهم في وضوح الأهداف والتغذية الراجعة والتركز في الأداء والإحساس بالتحكم ونسيان الذات .

- قام ديفيد تبلر وآخرون David v. Tipler et al (٢٠٠٤م) (٢١) بدراسة بعنوان "العلاقة بين الدافعية والتدفق النفسي والمفهوم الذاتي ومستوي الأداء لدي الناشئين" بهدف التعرف علي الخصائص السيكومترية لمقياس دافعية الأداء البدني (PAMS) والعلاقة بين الدافعية وبعض المتغيرات النفسية (المفهوم الذاتي - حالة التدفق النفسي) ومستوي الأداء، استخدم الباحثين المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من مجموعة من الناشئين، وتوصلت النتائج إلي وجود علاقة إيجابية بين الأبعاد السلوكية والمعرفية لمقياس دافعية الأداء البدني وبين المتغيرات النفسية (المفهوم الذاتي - حالة التدفق النفسي) ومستوي الأداء .

- قام جاكسون Jackson، توماس Thomas، مارش Marsh، سيمثور Smethurst (٢٠٠١م) (١٩) بدراسة بعنوان (العلاقة بين التدفق ومفهوم الذات والمهارات النفسية والأداء) استهدفت هذه الدراسة دراسة المهارات النفسية المحتملة بخبرة التدفق ومفهوم الذات والأداء، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وقد اشتملت العينة علي (٢٣٦) من الرياضيين الذكور والإناث في رياضات مختلفة وكانت تتراوح أعمارهم ما بين (٣٥:٤٥) سنة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التدفق النفسي ومفهوم الذات والمهارات النفسية والأداء

ثامناً لإجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحثين المنهج الوصفي وذلك لمناسبته مع موضوع البحث.

مجتمع وعينة البحث:

يتكون مجتمع البحث من جميع لاعبي كرة القدم الناشئين أعمار ٢٠٠٣/٢٠٠٤ المقيدون بالاتحاد المصري لكرة القدم عن منطقة بني سويف للموسم الرياضي ٢٠١٨/٢٠١٩م، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، حيث طبق البحث على عينة استطلاعية قوامها (٣٠) ناشئ تم اختيارهم من عدد (٢)

ناديين هما (نادي الشبان المسلمين - نادي معلمين ببا) ،وعينة أساسية قوامها (١٠٠) ناشيء تم اختيارهم من مراكز الشباب والأندية وهم (نادي تليفونات بني سويف - نادي بني سويف الرياضي - نادي الشباب الرياضي - م.ش العبور - م.ش ببا) موزعين علي (٥) أندية ومركز شباب .

يوضح جدول (١) توصيف عينة البحث الاستطلاعية ،ويوضح جدول (٢)

توصيف عينة البحث الأساسية كما يلي:

جدول (١)

توصيف العينة الاستطلاعية

م	النادي	عدد اللاعبين	النسبة المئوية %	المجموع
١	الشبان المسلمين	١٥	%٥٠	١٠٠ لاعب
٢	معلمين ببا	١٥	%٥٠	

جدول (٢)

توصيف العينة الأساسية

م	النادي	عدد اللاعبين	النسبة المئوية %	المجموع
١	الشباب الرياضي	٢٠	%٢٠	١٠٠ لاعب
٢	تليفونات بني سويف	٢٠	%٢٠	
٣	مركز شبابا ببا	٢٠	%٢٠	
٤	بني سويف الرياضي	٢٠	%٢٠	
٥	شباب العبور	٢٠	%٢٠	

مجالات البحث :

- المجال الجغرافي: أجري البحث في الأندية ومراكز الشباب بمحافظة بني سويف
- المجال البشري: أجري البحث على اللاعبين الناشئين المسجلين بمنطقة كرة القدم بمحافظة بني سويف للموسم الرياضي ٢٠١٨/٢٠١٩ م .
- المجال الزمني: أجري البحث في الفترة الزمنية الواقعة ما بين ٢٠/٣/٢٠١٩م إلي ٢٢/٤/٢٠١٩م طبقاً لما يلي
- أجريت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من الأربعاء الموافق ٢٠/٣/٢٠١٩م إلي الخميس الموافق ٢١/٣/٢٠١٩م .
- أجري (القياس القبلي) لمقياسي العدوان الرياضي والتدفق النفسي علي العينة الأساسية في الفترة من الجمعة الموافق ١/٤/٢٠١٩م إلي الخميس الموافق ٧/٤/٢٠١٩م .

- أجري (القياس البعدي) لمقياسي العدوان الرياضي والتدفق النفسي على العينة الأساسية في الفترة من الاثنين الموافق ١٨/٤/٢٠١٩م إلى الجمعة الموافق ٢٢/٤/٢٠١٩م .

أسباب اختيار العينة :

- مرحلة الناشئين تعتبر أفضل مرحلة للتعرف على مدي التحسن في الأداء خاصة وأن المتغيرات النفسية التي ستظهر على اللاعبين خلال التطبيق تعطي نتائج حقيقية وأفضل من أي مرحلة أخرى .
- سهولة توافر أفراد العينة في أوقات التدريب والقياسات .
- سهولة التحكم في العينة خلال تطبيق البحث .

أدوات جمع البيانات:

تم استخدام مقياس العدوان الرياضي (الاتجاه نحو المنافس) من تصميم علاوي (١٩٩٨م) وقد تضمن المقياس علي (٢٤) عبارة يقوم اللاعب بالإجابة علي عبارات المقياس طبقاً لمقياس خماسي التدرج (دائماً - غالباً - أحياناً - نادراً - أبداً) وذلك في ضوء تعليمات المقياس .

والدرجات العالية علي المقياس تشير إلي اللاعب الرياضي الذي يغلب عليه طابع الخشونة والعنف في مواجهة منافسيه وشعورة برغبة في إيذاء منافسيه والمبادرة بالعدوان علي منافسيه وخاصة في حالات الاحباط .

يتكون المقياس من بعدين هما :

أولاً العبارات الموجبة في المقياس (وهي العبارات في اتجاه البعد والتي تشير إلي السلوك العدواني للاعب) ويتم تصحيح العبارات الموجبة كما يلي:
دائماً= ٥ درجات، غالباً= ٤ درجات، أحياناً= ٣ درجات، نادراً= درجتان، أبداً= درجة واحدة .

ثانياً العبارات السالبة في المقياس (وهي العبارات في عكس اتجاه البعد والتي تشير إلي السلوك غير العدواني للاعب) ويتم تصحيح العبارات السالبة كما يلي:
دائماً= درجة واحدة، غالباً= درجتان، أحياناً= ٣ درجات، نادراً= ٤ درجات، أبداً= ٥ درجات .

تم استخدام مقياس التدفق النفسي إعداد "مجدي يوسف" (٢٠٠٩م) وقد تضمن المقياس علي (٢٢) عبارة تدرج تحت (٩) أبعاد وقد تم اختياره نظراً لأنه مصمم للتطبيق علي الرياضيين في أنشطة رياضية ومستويات فنية مختلفة ومن

الجنسين، ويتم الإجابة علي عبارات المقياس طبقاً لمقياس خماسي التدرج (موافق بشدة - موافق - موافق بدرجة متوسطة - غير موافق - غير موافق بشدة) وذلك في ضوء تعليمات المقياس .

ويتم تحديد درجة التدفق النفسي الذي يتميز به اللاعب، من خلال أقل درجة علي المقياس (٢٢) وأعلي درجة (١١٠) وتصحيح المقياس يتم من خلال الدرجات التي يحصل عليها اللاعب من إجاباته علي جميع العبارات وكلما أقترب مجموع الدرجات للدرجة لعليا وقدرها (١١٠) كلما تميز اللاعب بدرجة أكبر من التدفق النفسي .

جدول (٣)

يوضح صدق الاتساق الداخلي

بين العبارة والمجموع الكلي لعبارات مقياس (التدفق النفسي - العدوان) ن = ٣٠

مقياس العدوان		مقياس التدفق النفسي	
العبارة مع المجموع	م	العبارة مع المجموع	م
٠,٨٨	١	٠,٨٧	١
٠,٨٦	٢	٠,٧٤	٢
٠,٨١	٣	٠,٧٨	٣
٠,٨٦	٤	٠,٩٠	٤
٠,٧٧	٥	٠,٩٤	٥
٠,٨٠	٦	٠,٨٧	٦
٠,٨٧	٧	٠,٨٣	٧
٠,٨٣	٨	٠,٨٩	٨
٠,٨٩	٩	٠,٨٠	٩
٠,٨٦	١٠	٠,٨٠	١٠
٠,٨٢	١١	٠,٩٠	١١
٠,٨١	١٢	٠,٨٥	١٢
٠,٩٠	١٣	٠,٧٥	١٣
٠,٩٣	١٤	٠,٨١	١٤
٠,٨٩	١٥	٠,٩٠	١٥
٠,٨٧	١٦	٠,٧٨	١٦
٠,٨٦	١٧	٠,٩٠	١٧
٠,٨٩	١٨	٠,٨١	١٨
٠,٨١	١٩	٠,٩٠	١٩
٠,٩٣	٢٠	٠,٧٨	٢٠
٠,٨٤	٢١	٠,٩٠	٢١
٠,٨١	٢٢	٠,٨١	٢٢
٠,٧٩	٢٣		
٠,٨٩	٢٤		

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٦١

يوضح جدول (٣) وجود ارتباط ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ بين العبارة والمجموع الكلي مما يشير إلي صدق الاتساق الداخلي للمقياسين (التدفق النفسي - العدوان) قيد البحث .

جدول (٤)

يوضح معامل ألفا (كرونباخ)

لبيان معامل الثبات لمقياسي (التدفق النفسي - العدوان) قيد البحث ن = ٣٠

معامل ألفا كرونباخ		
م	المقياس	Cronbach's Alpha
١	التدفق	*٠,٨٤١
٢	العدوان	*٠,٨٦٢

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٦١

يوضح جدول (٤) معامل ألفا (كرونباخ) لبيان معامل الثبات للمقياسين (التدفق النفسي - العدوان) قيد البحث ويتضح دلالة معامل ألفا للمقياسين .
تاسعاً عرض ومناقشة النتائج :

جدول (٥)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا

والوزن النسبي والأهمية النسبية وقيمة كا الكلية لمقياس التدفق النفسي ن = ٣٠

م	مواضع بشدة	%	كا	موافق	%	كا	موافق	%	مواضع متوسطة	%	كا	موافق	%	كا	موافق	%	كا	موافق	%	كا	موافق	%	كا	موافق	%	كا	موافق	%	كا	موافق	%	كا	موافق	%
63.9	32.33	409	*20	0	0	*14.45	3	3	0.45	23	23	*12.80	36	36	*16.2	38	38	1																
85.1	32.89	416	*20	0	0	*20	0	0	0.05	19	19	*33.80	46	46	*11.25	35	35	2																
78.1	33.12	419	*20	0	0	*20	0	0	0.05	21	21	*18.05	39	39	*20	40	40	3																
89.7	33.12	419	*20	0	0	*20	0	0	0.45	17	17	*36.45	47	47	*12.8	36	36	4																
87.8	33.04	418	*20	0	0	*14.45	3	3	2.45	13	13	*36.45	47	47	*14.45	37	37	5																
83	31.78	402	*20	0	0	*18.05	1	1	0.45	23	23	*42.05	49	49	2.45	27	27	6																
83.6	32.73	414	*20	0	0	*20	0	0	0	20	20	*33.80	46	46	*9.8	34	34	7																
87.7	32.73	414	*20	0	0	*20	0	0	0.05	19	19	*39.20	48	48	8.45	33	33	8																
78.8	32.57	412	*20	0	0	*20	0	0	0.2	22	22	*28.80	44	44	*9.8	34	34	9																
105.7	33.60	425	*20	0	0	*20	0	0	3.2	12	12	*48.05	51	51	*14.45	37	37	10																
101.2	32.41	410	*20	0	0	*20	0	0	0.2	18	18	*57.80	54	54	3.2	28	28	11																
89.3	32.09	406	*20	0	0	*18.05	1	1	0	20	20	*48.05	51	51	3.2	28	28	12																
83.6	32.73	414	*20	0	0	*20	0	0	0	20	20	*33.80	46	46	*9.8	34	34	13																
87.3	33.36	422	*20	0	0	*20	0	0	0.45	17	17	*28.80	44	44	*18.05	39	39	14																
102.1	32.65	413	*20	0	0	*18.05	1	1	1.25	15	15	*57.80	54	54	5	30	30	15																
93.9	33.44	423	*20	0	0	*20	0	0	1.25	15	15	*36.45	47	47	*16.2	38	38	16																
96.1	32.65	413	*20	0	0	*18.05	1	1	0.8	16	16	*51.20	52	52	6.05	31	31	17																
82.7	32.96	417	*20	0	0	*12.8	4	4	2.45	13	13	*31.25	45	45	*16.2	38	38	18																
76.3	31.23	395	*20	0	0	*12.8	4	4	0.2	22	22	*42.05	49	49	1.25	25	25	19																
89.2	32.89	416	*20	0	0	*20	0	0	0.2	18	18	*39.20	48	48	*9.8	34	34	20																
113.2	32.09	406	*20	0	0	*20	0	0	0.2	18	18	*72.20	58	58	0.8	24	24	21																
90.8	33.36	422	*20	0	0	*20	0	0	0.8	16	16	*33.80	46	46	*16.2	38	38	22																

قيمة كا ٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٩

يوضح جدول (٥) توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذين اختاروا (موافق بشدة ، موافق) وذلك لأن قيمة كا٢ المحسوبة كانت أكبر قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، مما يشير الى انه هناك ارتفاع في مستوى التدفق النفسي لدي عينة البحث .

جدول (٦)

التكرارات والنسب المئوية وقيمة كا٢

والوزن النسبي والأهمية النسبية وقيمة كا٢ الكلية لمقياس العدوان ن = ٣٠

م	ابدا	%	كا٢	%	نادرا	%	كا٢	%	غلبا	%	كا٢	%	أحيا نا	%	كا٢	%	الكلية	
11	20.87	264	8.45	7	7	0.05	21	21	0.8	24	24	1.25	25	25	0.45	23	23	1
22.7	27.59	349	0.05	21	21	*12.8	36	36	0.2	22	22	2.45	13	13	7.2	8	8	2
17.7	21.74	275	7.2	8	8	0.2	18	18	5	30	30	4.05	29	29	1.25	15	15	3
19.3	19.37	245	7.2	8	8	0.45	17	17	1.25	15	15	7.20	32	32	3.2	28	28	4
9.7	25.69	325	0.2	18	18	4.05	29	29	0.45	23	23	0.00	20	20	5	10	10	5
9.7	21.34	270	7.2	8	8	0.2	22	22	0.45	23	23	1.80	26	26	0.05	21	21	6
29.2	19.37	245	*11.25	5	5	5	10	10	8.45	33	33	4.05	29	29	0.45	23	23	7
16.4	24.98	316	1.8	14	14	2.45	27	27	2.45	27	27	1.25	25	25	8.45	7	7	8
8	21.19	268	5	10	10	0.2	18	18	0.8	24	24	1.80	26	26	0.2	22	22	9
13.7	20.40	258	*9.8	6	6	0.05	19	19	1.8	26	26	1.25	25	25	0.8	24	24	10
16.3	22.13	280	5	10	10	0.45	17	17	5	30	30	4.05	29	29	1.8	14	14	11
15.9	26.80	339	0	20	20	8.45	33	33	0.05	21	21	0.20	18	18	7.2	8	8	12
17.2	20.55	260	5	10	10	0.45	17	17	0.45	17	17	*11.25	35	35	0.05	21	21	13
29.7	21.90	277	7.2	8	8	0.05	19	19	1.25	25	25	*16.20	38	38	5	10	10	14
13.5	19.92	252	5	10	10	2.45	13	13	0.2	22	22	4.05	29	29	1.8	26	26	15
19.2	27.67	350	0.45	23	23	8.45	33	33	0.05	21	21	0.45	17	17	*9.8	6	6	16
14.1	20.79	263	*9.8	6	6	0	20	20	1.8	26	26	2.45	27	27	0.05	21	21	17
27.3	19.37	245	8.45	7	7	2.45	13	13	0	20	20	*16.20	38	38	0.2	22	22	18
32.7	22.53	285	8.45	7	7	0.05	19	19	*9.8	34	34	7.20	32	32	7.2	8	8	19
59.2	16.60	210	4.05	11	11	6.05	9	9	*11.25	5	5	4.05	29	29	*33.8	46	46	20
52.2	30.59	387	*36.45	47	47	0.45	23	23	6.05	9	9	3.20	12	12	6.05	9	9	21
63.4	16.28	206	6.05	9	9	4.05	11	11	*12.8	4	4	4.05	29	29	*36.45	47	47	22
71.7	15.42	195	*11.25	5	5	4.05	11	11	*12.8	4	4	*9.80	34	34	*33.8	46	46	23
32.1	29.09	368	2.45	27	27	*16.2	38	38	0.45	17	17	3.20	12	12	9.8	6	6	24

قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٩,٤٩

يوضح جدول (٦) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية للذين اختاروا (ابدا ، نادرا) وذلك لأن قيمة كا٢ المحسوبة كانت أكبر من قيمة كا٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، مما يشير الى انه هناك انخفاض في مستوى العدوان لدي عينة البحث .

جدول (٧)

الدلالة الاحصائية للعلاقة الارتباطية بين العدوان والتدفق النفسي ن = ٣٠

قيمة (ر)	التدفق النفسي		العدوان	
	±ع	س	±ع	س
- 0.437	5.81599	91.05000	21.86576	60.64000

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ = - 0.437 -

يوضح جدول (٧) أنه توجد علاقة سلبية عكسية دالة احصائيا بين العدوان والتدفق النفسي، عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لدى عينة البحث أي انه كلما زاد التدفق النفسي قل العدوان .

مناقشة النتائج :**مناقشة نتائج الفرض الأول :**

- توجد درجات متباينة للتدفق النفسي لدى ناشئي كرة القدم .

حيث توضح نتائج عينة البحث علي مقياس التدفق النفسي إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية للذين اختاروا (موافق بشدة ، موافق) وذلك لأن قيمة كا ٢ المحسوبة كانت أكبر من قيمة كا ٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يشير الى انه هناك ارتفاع في مستوى التدفق النفسي لدي عينة البحث .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة ديفيد تبلر وآخرون David v. Tipler et al (٢٠٠٤م) (٢١) التي تشير إلي وجود علاقة إيجابية بين الأبعاد السلوكية والمعرفية لمقياس دافعية الأداء البدني وبين المتغيرات النفسية (المفهوم الذاتي - حالة التدفق النفسي) ومستوي الأداء .

كما يتفق أيضاً مع نتائج دراسة جاكسون Jackson، توماس Thomas، مارش Marsh، سيمثور Smethurst (٢٠٠١م) (١٩) التي تشير إلي وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التدفق النفسي ومفهوم الذات والمهارات النفسية والأداء وتشير أيضاً "بثينة فاضل" (٢٠١٥م) أن التدفق حالة نفسية داخلية تجعل اللاعب الرياضي يشعر بالتوحد مع ممارسة الرياضة وبالتركيز التام فيما يقوم به

من أداء، واندفاع بحيوية نحو الممارسة الرياضية مع احساس عام بالنجاح في التعامل مع هذه الأنشطة (٤ : ١٤٣)

مناقشة نتائج الفرض الثاني :

- توجد درجات متباينة للسلوك العدواني لدي ناشئي كرة القدم . حيث توضح نتائج عينة البحث علي مقياس السلوك العدواني إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية للذين اختاروا (ابدا ، نادرا) وذلك لأن قيمة كا^٢ المحسوبة كانت أكبر من قيمة كا^٢ الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يشير الى انه هناك انخفاض في مستوى العدوان لدي عينة البحث .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة برونيل وأخرون Brunelle & et al (١٩٩٩م) (١٨) والتي تشير إلي أنه رغم مشاعر الغضب لدي اللاعبين أثناء المنافسة والتي تعتبر دائمة وثابتة إلا أن دور التركيز في اللعب والأداء كان الأكثر أهمية لدي اللاعبين من المجموعة التجريبية التي تمتلك (استراتيجية اللعب أكثر المجموعات سيطرة علي الغضب التنافسي) .

مناقشة نتائج الفرض الثالث :

- توجد علاقة بين السلوك العدواني والتدفق النفسي لدي ناشئي كرة القدم . حيث تشير النتائج إلي وجود علاقة سلبية عكسية دالة احصائيا بين العدوان والتدفق النفسي ، عند مستوى معنوية ٠,٠٥ لدى عينة البحث أي انه كلما زاد التدفق النفسي قل العدوان .

وهذا يتفق مع ما ذكره مصطفى السايح (٢٠٠٧م) بأن السلوك العدواني من السلوكيات المرفوضة وغير السوية التي ينبغي الحد منها، لأنها تؤثر سلبياً علي التدفق النفسي أثناء ممارسة النشاط الرياضي .

ويتفق ذلك أيضاً مع نتائج دراسة عبد الله بوجردة (٢٠١٢م) (٦) بأنه توجد علاقة بين السلوك العدواني وبعض الأبعاد النفسية ومنها دافع الانجاز وهذا يتفق مع أبعاد التدفق النفسي ومنها توازن التحدي مع المهارة والتركيز في الأداء.

وهذا ما تشير إليه أيضاً دراسة محمد يوسف حجاج (٢٠٠٨م) (١١) بأنه توجد علاقة بين السلوك العدواني والإنجاز التنافسي لدى لاعبي كرة القدم . وهذا يتفق مع أبعاد التدفق النفسي كما يذكرها مجدي يوسف (٢٠١٧م) وهي (توازن التحدي مع المهارة، الاندماج في الأداء، وضوح الأهداف، تغذية عكسية واضحة، التركيز في الأداء، الإحساس بالتحكم، فقد الوعي الذاتي، تحول الوقت، الخبرة الذاتية الإيجابية) والتدفق النفسي يلعب دوراً هاماً أثناء التدريب والمنافسة والسلوك العدواني يؤثر سلبياً علي أداء اللاعبين .

عاشراً الاستخلاصات:

- توجد علاقة سلبية عكسية دالة إحصائية بين التدفق النفسي والعدوان عند مستوي معنوية ٠,٠٥، لدي عينة البحث أي أنه كلما زاد التدفق النفسي قل العدوان .

إحدى عشر التوصيات :

- إجراء أبحاث علمية أخرى للعدوان الرياضي وعلاقته بالأنشطة الرياضية في الألعاب الفردية والجماعية .
- الاهتمام بدراسة السلوك العدواني في مراحل الناشئين ووضع برامج مناسبة لتقنين ومواجهه هذا السلوك والحد منه .
- العمل علي توعية اللاعبين بالحد من السلوك العدواني وذلك من خلال محاضرات توعية من قبل متخصص في مجال علم النفس الرياضي .
- ضرورة وجود أخصائي نفسي رياضي خاصة في مرحلة الناشئين وذلك للعمل بجانب المدرب لإرشاد ومساعدة اللاعبين في المشكلات التي يواجهوها .
- ضرورة إجراء قياسات للسلوك العدواني وذلك للوقوف علي الحالة الانفعالية للاعبين .
- توجيه اهتمام الباحثين بإجراء بحوث ودراسات أخرى تتعلق بالعدوان والتدفق النفسي عند اللاعبين في مختلف الأنشطة الرياضية

المراجع العلمية :

- (١) أحمد أمين فوزي مبادي علم النفس الرياضي (المفاهيم - التطبيقات) ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة . (٢٠٠٦م)
- (٢) أحمد بن عبد الرحمن "العدوان التنافسي لدي عينة من لاعبي كرة القدم في المملكة العربية السعودية " ،مجلة الابداع الرياضي،مجلة عملية متخصصة يصدرها دورياً معهد العلوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية ،العدد ١٦ جوان ٢٠١٥م
- (٣) أسامة كامل راتب وآخرون (٢٠٠٦م) ،القاهرة .
- (٤) بثينة محمد فاضل - العدد ٤٠٢، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية .
- (٥) جمال محمد مبروك استراتيجيات التصور العقلي وعلاقتها بحالة التدفق النفسي لدي لاعبي كرة القدم، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين بأبو قير، جامعة الإسكندرية .
- (٦) دانييل جولمان، الذكاء العاطفي، عالم المعرفة سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة ومراجعة محمد يونس ، (٢٠٠٠م)
- (٧) صلاح مهدي صالح "دراسة مقارنة لسلوك العدوانية بين لاعبي أندية الدوري الممتاز ولاعبي فرق كليات جامعة بغداد لكرة القدم جامعة بغداد لكرة القدم" المؤتمر الدوري الثامن العشر لكليات وأقسام التربية الرياضية في العراق ٢٠١١م

- ٨) عبد الله بوجردة دراسة بعض الأبعاد النفسية للسلوك العدواني لدي لاعبي كرة القدم الجزائرية (لاعبي كرة القدم بولاية ورقلة نموذجا) ، رسالة دكتوراة منشورة، معهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله زرلدة ، جامعة الجزائر .
- ٩) مجدي حسن يوسف التدفق النفسي في المجال الرياضي (مفاهيم - تحليل - تطبيق) ط١، مؤسسة علم الرياضة للنشر ودار الوفاء لدنيا للطباعة .
- ١٠) مجدي حسن يوسف فينومينولوجيا التدفق النفسي في المجال الرياضي، ط١، دار الفكر العربي، مؤسسة عالم الرياضة ودار الوفاء لدنيا للطباعة .
- ١١) محمد العربي شمعون (٢٠٠٣م) : علم النفس الرياضي والقياس النفسي، ط١ مركز الكتاب للنشر القاهرة .
- ١٢) محمد حسن علاوي علم النفس الرياضة والممارسة البدنية، ط١ ٢٠١٨ ، مركز الكتاب الحديث .
- ١٣) محمد يوسف حجاج دراسة تحليلية للسلوك العدواني وعلاقته بتوجهات الإجاز التنافسي لدى لاعبي كرة القدم، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة العدد (٥٥)، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان .
- ١٤) مصطفى السايح علم الاجتماع الرياضي في التربية الرياضية محمد (٢٠٠٧م) ط١، دار الوفاء لدنيا للطباعة والنشر .
- ١٥) معمريّة بشير علم النفس الإيجابي اتجاه جديد لدراسة القوي والفضائل الإنسانية، دراسات نفسية، العدد ٢، جامعة الحاج لخضر باتنة، الجزائر .

- ١٦) ميثم مطير حميدي "التدفق النفسي وعلاقته بالتوجه الدافعي للاعبين كرة القدم بالدوري الممتاز بالعراق" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية . (٢٠١٥م)
- ١٧) هبة عبد العال السيد "التدفق النفسي وعلاقته بدافعية المشاركة في الأنشطة الرياضية لطلاب جامعة كفر الشيخ" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة كفر الشيخ . (٢٠١٧م) :

- 18-Brunelle, J.P & all (1999) : controlling competitive anger among male soccer players. Journal Applied, sport p.sychology
- 19-Susan,A (2001) Relationships between Flow, Self-concept, Psychological Skills and Performance, Journal Of applied Sport psychology 13: 129-153
- 20-Susan,A Jackson Herbert W. Marsh (1996) Development and Validation of a Scale to Measure Optimal Experience: The Flow State Scale, JOURNAL OF SPORT & EXERCISE PSYCHOLOGY, 18, 17-35
- 21- Tipler, D. V., Marsh, H. W., Martin, A. J., Richards, G. E., & Williams, M. R. (2004) : An investigation into the relationship between physical activity motivation, flow, physical self-concept and activity levels in adolescence. Self-Concept, Motivation And Identity, Where To From Here? : Proceedings Of The Third International Biennial Self Research Conference.

ملخص البحث**"السلوك العدواني وعلاقته بحالة التدفق النفسي لدي****لاعبي كرة القدم"**

يهدف البحث الحالي إلى تحديد طبيعة العلاقة بين السلوك العدواني والتدفق النفسي لدي لاعبي كرة القدم الناشئين بمحافظة بني سويف ، استخدم الباحثين المنهج الوصفي، تكونت عينة البحث من (١٣٠) ناشئ كرة قدم من اللاعبين الناشئين بمحافظة بني سويف والمقيدين بالاتحاد المصري لكرة القدم للموسم الرياضي ٢٠١٨/٢٠١٩ م، توصلت أهم النتائج إلى أنه توجد علاقة سلبية عكسية دالة إحصائية بين التدفق النفسي والعدوان عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ، لدي عينة البحث أي أنه كلما زاد التدفق النفسي قل العدوان .

Abstract**" Aggressive behavior and its relationship to the state of psychological flow of football players"**

The research aims to determine the nature of the relationship between the aggressive behavior and the psychological flow of the young football players in Beni Suef governorate. The researchers used the descriptive method. The sample consisted of (130) football beginners from Beni Suef and Egyptian Football Federation 2018/ 2019, the most important findings were that there is a negative correlation between the statistical effect between the psychological flow and aggression at a significant level 0.05 in the sample of the study, that the more the psychological flow less Aggression .